

فى تخفيض إنتاجها فوراً حتى يتنبه العالم إلى جدية العالم العربى .. ولما كان المطلوب هو التحذير وتنبية العالم فقد اتفق الاثنان على أن يكون التخفيض فى حدرى نسبة خمسة فى المائة تتكرر شهرياً بحيث يبدو الأمر أمام العالم جدياً. ولكن لأن التعليمات التى كان يحملها الوزير السعودى لم تكن تتضمن الموافقة على هذا الخفض فإنه اخبر الوزير المصرى بأنه سيبعث برسالة إلى الملك فيصل فور وصوله إلى الكويت يضمونها هذا الاقتراح ومزاياه تاركاً لجلالة الملك الرأى.



وفى صباح الأربعاء ١٧ أكتوبر بدأ الاجتماع المنتظر وقد افتتحه الوزير الكويتى عبدالرحمن العتيقى ورئيس الاجتماع بكلمة حيا فيها الحاضرين وطلب إلى المهندس أحمد هلال وزير بترول مصر الحديث أولاً. وقال أحمد هلال إننى أحمل رسالة قصيرة من الرئيس السادات إلى معالى عبدالرحمن العتيقى الذى طالبت بلاده عقد هذا الاجتماع ونص هذه الرسالة هـرآن أبلغ الأخ العتيقى شكر مصر للكويت على طلب عقد اجتماع وزراء بترول العرب وأننا حريصون على وحدة العرب راضون بما يسفر عنه الاجتماع.

وتحدث بعد ذلك وزير بترول ليبيا عز الدين المبروك فقال إنه جاء بثلاثة مطالب محددة هى تأمين مصالح الدول التى تقدم مساعداتها للدولان الإسرائيلى ، والوقف الكامل لشحنات النفط إلى هذه الدول، وسحب رؤوس الأموال العربية المودعة فى الدول التى تساند إسرائيل.

وتحدث باقى الوزراء فعرض وزير بترول سوريا أن تبدأ الدول العربية بخفض إنتاجها خفضاً فورياً بنسبة ٥٠ فى المائة. ورد الشيخ زكى اليمانى